وصفاتك سبوحية تجلي عظمتك وعلمك ورحمتك وحكمك
في جميع مخلوقاتك من كملت بنور قدسك نفسه فرأى
ذاتك العلي جهارا وسرت من كل احد من خلقك
في باطنه لك اسرارا وقلبت بكلية خصوصيته
المحمدية بحار الجمع وسعت منه بمعرفتك وجمالك
وذاتك القلب والبصر والسمع وارخت من تمامه
تمام ذراذ اتيا كل احد وعلقت بكم اهديتك وترالعود
لواء نك الخافق لسان كلمتك الناطق سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وشيعته ووارثيه وحزبه يا الله
يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم على دائرة الاحاطة
العظمى ومركز محيط الفلك الاسمى عبدك المتحقق
من عبوديتك بما لم يطلع احد من عباد كل سلطان
ممالك الوجود بكرسي كافة بلا دك نحر اسرارك التي
تلاطمت برياح الشئون العظيمة امواجه
فاتبه حينئذ السيوف الذي لتا رعت بك اليك
افواج خليقتك على كافة خليقتك امينك
على جميع بريتك من عناية المجد المجيد في الثناء
عليه

عليه الا ان بالعجز عن اكتناه صفاته
ونهاية البليغ المبالغ انه لا يصل الى بالغ
الحد عن تكاثر سيد ومحاسن سيدنا وسيد كل من لك
عليه سيادة محمد الذي استوجب من الحمد
بكلك اصداره وايراده وعلى اله الكرام
وصحبه العظام ووراثه الفخام
وهذه القصيدة التي تقدم ذكرها في صدر الكتاب
التي مدحت بها مطلع الكتاب وسيد الاحباب ورزق الانساب
وشريف الاحساب سيد الاوايل والاواخر وهي
هذه من بحر الكامل من الضرب الثاني
ت طيبه لاحت لنا الانوار ووصالنا الابراد والاصدار
حصل السرور وزالت الاكدار يا حبذا ايام اشرقت صفت لكن ابان الاشرف الا
يا منزل اعلياه بنقب العلا وله الولا والفضل والايثار يا منزل السرور فعمار
وتمجده مقضي سمت ونزار يا خير من سار الركاب لعتبه وادنا من خير اصل طاهر
حدث سور كنا رتكل ضلالهم ومنذ الك حدثت تلك الاثار واجل من سجلي له الزوار
بدا وقرب بظهورك الاقمار كنت النبي وان ادم لم يكن وترات الاخبار انك مرسل
وتنقلت في الاصلاب نورا كاملا حتى ظهرت فخامات الاقطار شكونا هل يعود اليك فخار
واشرقت بوجودك الاعصار ومليلة الميلاد كم عناية ظهرت وبونا تلك الايات بالظهور
والنور قدم الوجود بأسره فكانما ليل الوجود نهار فلما تطهير ما انكار
شرفاته وتداعت الاحجار ودعيون ساوه تاض منها ماها والفرس مابات لديهم نار

Copyright © King Saud University